تحاذون انكم اشركتم بالله الرابعة ان تقع في موضع رفع بالابتدا نحو
ومن اياته انك ترى الارض خاشعة الخامسة ان تقع في موضع
خبر اسم معنى نحو اعتقادي انك فاضل السادسة ان تقع مجرورة
بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق السابعة ان تقع مجرورة بالاضافة
نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون الثامنة ان تقع تابعة لشي مما ذكرنا
نحو واذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم ونحو واذ يعدكم
الله احدى الطايفتين انها لكم فانها في الاولى معطوفة على المفعول
وهو نعمتي وفي الثانية بدل منه وهو احدى ويجوز الوجهان في ثلاث
مسايل في الاشهر احدها بعد اذا الفجائية نحو قولك خرجت
فاذا ان زيدا بالباب قال الشاعر ح
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
بفتح ان وبكسرها الثانية بعد الفا الجزائية كقوله تعالى من عمل منكم
سوا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قري بفتح ان
وكسرها الثالثة في نحو اول قولي اني احمد الله وضابط ذلك
ان تقع خبرا عن قول وخبرها قول كاحمد ونحوه وفاعل القولين
واحدا فانا اسوي في هذا الضابط كالمثال المذكور جاز فيه
الفتح على معنى اول قولي حمد الله والكسر على جعل الاول
قولي مبتدا واني احمد الله جملة اخبر بها عن هذا المبتدا
وهي مستغنية عن عايد فكانه قيل اول قولي هذا الكلام المفتتح
باني ونظير ذلك قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وقوله النبي
صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله

ثم قال

ثم قلت التاسع خبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل من
زيد ويجب تنكيره كالاسم وتاخيره ولو ظرفا ويكثر حذفه ان علم وتميم
لا تذكره حينيذ واقول التاسع من المرفوعات خبر
لا التي لنفي الجنس اعلم ان لا على ثلاثة اقسام احدها ان تكون
ناهية فتختص بالمضارع وتجزمه نحو ولا تمش في الارض مرحا
فلا يسرف في القتل لا تحزن ان الله معنا وتستعار للدعا
فتجزم ايضا نحو لا تواخذنا الثاني ان تكون زايدة دخولها في الكلام
كخروجها فلا تعمل شيا نحو ما منعك ان لا تسجد اي ان تسجد اذ امرتك
بدليل انه قد جاء في مكان اخر بغير لا وقوله تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب
ان لا يقدرون على شي من فضل الله وقوله تعالى وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون الثالث ان تكون نافية وهي نوعان
داخلة على معرفة فيجب اهمالها وتكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
وداخلة على نكرة وهي ضربان عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب
الخبر كما تقدم وهو قليل وعاملة عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر والكلام
الان فيها وهي التي اريد بها الا ان نفي الجنس على سبيل التنصيص لا على سبيل
الاحتمال وشرط اعمالها امران احدهما ان يكون اسمها وخبرها
نكرتين كما بينا والثاني ان يكون الاسم مقدما والخبر موخرا وذلك
كقولك لا صاحب علم ممقوت ولا طالعا جبلا حاضر فلو دخلت
على معرفة او على خبر مقدم وجب اهمالها وتكرارها فالاول كما
تقدم من قولك لا زيد في الدار ولا عمرو واما قول العرب لا بصرة وقول
عمر قضية ولا ابا حسن لها يريد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقول
ابي سفيان يوم فتح مكة لا قريش بعد اليوم ومنه قول الشاعر

وهو قوله تعالى ما منعك ان تسجد في ص

هذه الا الاعمال

لكم